A/44/643
20 October 1989
ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والأربعون
البند ٧٧ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخامسة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة

تقرير الأمين العام

(عملا بقرار الجمعية العامة ٥٨/٤٢ واؤ)

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٥٨/٤٣ واؤ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الذي ينص منطوقه على ما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تدین بشدة اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال . لرفضها
الامتثال للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن ،
ولاسيما قرار المجلس ٤٩٧ (١٩٨١) ، الذي قرر فيه ، في جملة أمور ، أن قرار
اسرائيل فرض قوانينها وولايتها وإدارتها في الجولان العربي السوري المحتلة
لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي ، وطالب اسرائيل ، السلطة القائمة
بالاحتلال ، بأن تلغى قرارها هذا على الفور ؛

٢" - تدین إصرار اسرائيل على تغيير الطابع العماني والتكتوكي
الديمغرافي والهيكل المؤسسي والمركز القانوني للجولان العربي السوري
المحتلة ؛

٣ - تقرر أن جميع التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية التي اتخذتها أو مستخدمنا إسرائيل . السلطة القائمة بالاحتلال ، بهدف تغيير طابع الجولان العربية السورية ومركزها القانوني لاغية وباطلة وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ولاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب . المعقدة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ . وليس لها أي أثر قانوني ؟

٤ - تدين بشدة إسرائيل لما بذلته من محاولات لفرض الجنسية الاسرائيلية وبطاقات الهوية الاسرائيلية بالقوة على المواطنين السوريين في الجولان العربية السورية المحتلة . وتطالعها بأن تكف عن تدابيرها القمعية ضد سكان الجولان العربية السورية ؛

٥ - تطالب مرة أخرى الدول الأعضاء بعدم الاعتراف بأي من التدابير والإجراءات التشريعية أو الإدارية المشار إليها ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار .

٧ - وفي ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٩ ، وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى وزير خارجية دولة إسرائيل طلب فيها ، في ضوء مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب هذا القرار ، أن يطلعه وزير الخارجية على أي خطوات تكون حكومة إسرائيل قد اتخذتها ، أو تنسوي اتخاذها ، تنفيذاً لأحكام القرار ذات الصلة .

٨ - وفي ١٨ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، وجه ممثل إسرائيل الدائم بالنيابة لدى الأمم المتحدة الرد التالي :

"إن موقف حكومة إسرائيل من هذا القرار موضح في رسالة موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل ومؤرخة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، أدرجت في تقرير الأمين العام المؤرخ في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ . " (S/14821)

٩ - وفي ضوء الفقرة ٥ من القرار ، وجه الأمين العام أيضاً في ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٩ مذكرات شفوية إلى وزراء خارجيةسائر الدول الأعضاء ، طلب منهم فيها أن يبلغوه بأي

تدابير تكون حكوماتهم قد اتخذتها ، أو تبني اتخاذها ، تنفيذا لاحكام القرار . وقد استنبط في مرفق هذا التقرير الردود التي وردت من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الدومينيكية وكوبا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والهند .

مرفق

الردود الواردة من الدول الأعضاء

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٢١ آب / ١٩٨٩]

يؤيد الاتحاد السوفيatic بشدة تنفيذ قرارات الجمعية العامة ٥٨/٤٣ ألف إلى زاي ، مع الامتثال التام والثابت لاحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعقودة في ١٢ آب / ١٩٤٩ ، في جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، ولا يعترض بأي من التغييرات التي أجرتها السلطات الاسرائيلية في تلك الاراضي .

إن الانتفاضة السلمية المستمرة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة قد أظهرت مرة أخرى فشل وعدم جدوى المحاولات الاسرائيلية الرامية إلى ضم الاراضي العربية التي احتلتها بالقوة . وثبت عدم قدرة أعمال القمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على نطاق واسع على أن توقف الانتفاضة وهي تؤدي فقط إلى تفاقم آلام ومعاناة السكان المتسالمين .

ويدين الاتحاد السوفيatic بشدة عمليات قتل الامالي العزل التي تجري تنفيذاً لاوامر سلطات الاحتلال ، وما يلحق بهم من إصابات جسدية ، والنصف المنتظم للمنازل ، وإبعاد السكان الأصليين ، والأعمال الأخرى غير المشروعة التي تنتهك بصورة جسيمة حقوق الإنسان لسكان الأرض المحتلة . ويجب أن تتوقف هذه الاعمال الإنسانية فوراً . وإن اسرائيل ملزمة بأن تمثل بدقة لاحكام اتفاقية جنيف المعقودة في ١٢ آب / ١٩٤٩ ، وأحكام ميثاق الأمم المتحدة ، ومبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها بصورة عامة .

إن الممارسة التي تتبعها اسرائيل تجاه سكان الأرض المحتلة غير مقبوله على الأخضر في الوقت الذي تُثبت فيه في العالم المفاهيم المتعلقة بإضفاء الطابع الإنساني على العلاقات الدولية وبعمومية حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة وسيادة القانون .

إن الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة تبرز بمنتهى الوضوح الحاجة الملحة إلى العمل فوراً على إيجاد تسوية سياسية لمشكلة فلسطين التي تمثل جوهر النزاع العربي الإسرائيلي ، وذلك على أساس ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، بما في ذلك حقه في تقرير المصير . وبفضل البرنامج السياسي الراهن والواقعي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والموقف المرن والبناء الذي تتبعه الدول العربية والمجتمع الدولي ككل في الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي معني بالشرق الأوسط ، تشكلت الآن ظروف مؤاتية لإحراز تقدم نحو السلم في المنطقة .

ويبذل الاتحاد السوفيatic جهوداً كبيرة في هذا الاتجاه الذي يعتبره إحدى أولوياته سياسة الخارجية . وهو يحاول أن يحقق تسوية شاملة على أساس الموازنة بين مصالح الأطراف المعنية وممارسة كل شعب لحقه غير القابل للتصرف في حرية الاختيار ، والمساواة في الأمن ، وعلى أساس التنمية الحرة لجميع الدول والشعوب في المنطقة .

وعرض وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ادوارد شفريندادزه ، خلال زيارة قام بها لبلدان الشرق الأوسط في شباط/فبراير 1989 ، أفكاراً محددة فيما يتعلق بالاعمال التحضيرية ، بما في ذلك الشروع في المشاورات بين الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بالأمم المتحدة بشأن قضية الشرق الأوسط ، وتعيين ممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة معني بالشرق الأوسط ، وإقامة اتصالات ثنائية ومتعددة الأطراف بهدف عقد مؤتمر دولي .

ويعلق الاتحاد السوفيatic أهمية خاصة على دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن والأمين العام في العمل على التوصل إلى تسوية في الشرق الأوسط ، والحد من مواقف التحدي هناك ، وتهيئة جو موات لعقد مؤتمر ، ومنع استمرار الممارسات غير المشروعة والإنسانية التي تتبعها إسرائيل تجاه سكان الأراضي العربية المحتلة .

الجمهورية الدومينيكية

[الأصل : بالاسبانية]

[٧ تموز/يوليه ١٩٨٩]

إن الجمهورية الدومينيكية ، بوصفها من الدول الموقعة على اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب منذ عام ١٩٤٩ ، تنفذ أحكام هذا المك بياخلص .

كوبا

[الأصل ، بالاسبانية]

[٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٩]

تقدّم حُكْمَة كوبَا دائِمًا تأييدها التام للقضية العادلة للشعوب العربيّة عامة وللشعب الفلسطيني خاصّة .

وَفِي المُؤْسَمَاتِ الدُّولِيَّةِ تَقْوِمُ كوبَا دائِمًا بِإِدَانَةِ السِّيَاسَةِ الْعَدُوَّيَّةِ الرَّامِيَّةِ إِلَى الْضُّمُّ وَالْاسْتِعْمَارِ الَّتِي تَتَّبِعُهَا إِسْرَائِيلُ فِي الْأَرَاضِيِّ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَسَائِرِ الْأَرَاضِيِّ الْعَرَبِيَّةِ الْمُحْتَلَّةِ مِنْذِ عَامِ ١٩٦٧ ، وَالْمَطَالِبُ بِالْإِنْسَحَابِ الْفُورِيِّ غَيْرِ الْمُشَروَّطِ لِلْقُوَّاتِ إِسْرَائِيلِيَّةِ مِنْ هَذِهِ الْأَرَاضِيِّ . وَتَدْعُو كوبَا كَذَلِكَ إِلَى التَّعْجِيلِ بِعُقُودِ الْمَوْتَمِرِ الدُّولِيِّ لِلْسَّلَامِ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ بِوْمَهُ الْوَسِيلَةِ الْوَحِيدَةِ لِإِيْجَادِ حلٍّ سَلِيمٍ لِلنزَاعِ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ .

وَمِنْذِ عَامِ ١٩٧٣ ، قَطَعَتْ حُكْمَةُ كوبَا جَمِيعَ عَلَاقَاتِهَا مَعَ إِسْرَائِيلَ ، وَهِيَ لَا تَعْتَرِفُ بِأَيِّ مِنَ التَّدَابِيرِ أَوِ الْإِجْرَاءَتِ التَّشْريعِيَّةِ أَوِ الْادَارِيَّةِ الَّتِي اتَّخَذَهَا إِسْرَائِيلُ بِهِدْفِ تَغْيِيرِ طَابِعِ الْأَرَاضِيِّ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَسَائِرِ الْأَرَاضِيِّ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَحْتَلُّهَا مِنْذِ عَامِ ١٩٦٧ ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْقَدْسُ ، وَمَرْكَزُهَا الْقَانُونِيُّ .

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

[الأصل : بالانكليزية]

[٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩]

لقد صوتت المملكة المتحدة [أيضاً] لصالح القرار ٥٨/٤٣ واو . واعتبرت المملكة المتحدة باستمرار محاولات إسرائيل الرامية إلى مد الولاية الإسرائيلية إلى الجولان عملاً غير مشروع ، ورفضت الاعتراف به .

الهند

[الأصل : بالإنكليزية]

[١٢ تموز/يوليه ١٩٨٩]

وضع موقف حكومة الهند من موضوع قرارات الجمعية العامة هذه [٥٨/٤٣] في ... البيان الذي أدلّى به في الدورة الخامسة والأربعين للجنة المعنية بحقوق الإنسان التي عقدت في جنيف في وقت سابق من هذا العام (انظر E/CN.4/1989/SR.6).